"هيئة تحرير الشام" تعلن الحرب على "لواء الأقصى"

الكاتب : هيئة تحرير الشام

التاريخ : 13 فبراير 2017 م

المشاهدات : 6306

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة تحرير الشام

إعذار وإنذار لجماعة لواء الأقصى

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛

لا يزال أهل الجهاد في شام الرباط يخوضون معاركهم ضد الباطل وأهله، بدأوا جهادهم ضد نظام مجرم طاغية، نصرة للمظلوم ونشرًا للعدل، جهاد سني وسط بين أهل الإفراط والتفريط، هاديهم في ذلك كتاب ربهم وسنة نبيهم.

وفي الوقت الذي يستمر فيه الجهاد والقتال ويزداد أهله وأنصاره، يعلو معه صوت المكر والنفاق والتخذيل، وصوت الغلو والتكفير، ساعيًا كل منهم لحرف الجهاد عن مساره الصحيح، ولإجهاض دوره في إحياء الأمة وكسر قيدها.

وبعد ما قدمنا من محاربة المشاريع العلمانية، وإجهاضها في مهدها والتصدي لها، امتثالاً لأمر اللّه للحفاظ على ثمرات الجهاد وأهله، يدعونا ذلك الواجب للتصدي للجهة الأخرى التي تطلق أحكام التكفير وتستبيح الدم المعصوم دون قضاء ولا حجة ولا بينة، رأسهم في ذلك خوارج البغدادي ومن استن سنتهم.

حرصنا خلال الأشهر الماضية تجنيب الساحة كافة أشكال الاقتتال الداخلي، وعملنا جاهدين على احتوائه، وما سبيلنا مع "جند الأقصى" ببعيد، فقد استطعنا بفضل اللّه الفصل بين مجاهدهم وخارجيهم، فأولهم أخونا الحبيب من له علينا النصرة والإيواء، وثانيهم بيننا وبينه البينة والحجة والمناظرة ثم الضرب على يده ومواجهته بعد كل ذلك حتى ينزل لأمر اللّه.

وقد أُعلن قبل أيام عن تشكيل يحمل اسم "لواء الأقصى" في مناطق ريف حماة الشمالي، فكانت نشأته مشبوهة قيادةً وفكرًا وتوجهًا.

وقد أصر الإخوة في قيادة هيئة تحرير الشام –شرعيين وعسكريين– على الجلوس معهم ومناصحتهم بداية ثم مناظرتهم، إعذارًا أمام اللّه ثم أمام جنودهم الذين تبين لهم:

– تكفيرهم لعموم الفصائل المجاهدة في الساحة الشامية.

– رفضهم للنزول لمحكمة شرعية.

– تنسيقهم وارتباطهم بجماعة خوارج البغدادي.

وبعد الجلسة الأخيرة بساعات، أرسلت قيادة "لواء الأقصى" اثنين من جنودها ليفجرا نفسيهما ضمن حشود المجاهدين ابتداء، ثم سيارة مفخخة في منطقة التمانعة.

وأمام هذه المعطيات السابقة، كان خيارنا قتالهم ومحاربتهم حتى يفتحوا الطرق، ويزيلوا الحواجز، ويكفوا عن تخطف المسلمين ومجاهديهم، ويتوبوا من تكفيرهم للمسلمين، وينزلوا لمحكمة شرعية.

والحمد للّه رب العالمين

16 جمادى الأولى 1438 هـ | 13 شباط 2017

نشرت هيئة تحرير الشام اليوم بياناً أوضحت فيه تفاصيل المشكلة بينها وبين "لواء الأقصى" التي اشتعلت يوم أمس في قرى ريف إدلب وريف حماة.

واتهمت الهيئة في بيانها لواء الأقصى ببدء الهجوم عليها، معلنة الحرب عليهم، مشيرة إلى أنهم يكفرون عموم الفصائل في الساحة الشامية، ويرفضون النزول إلى محاكم شرعية، فضلاً عن ارتباطهم بتنظيم الدولة.

وأوضحت الهيئة أن شرعييها وقادتها أصروا على الجلوس معهم في محاولة لاحتوائهم، إلا أنهم أرسلوا عناصرهم ليفجروا في مقار الهيئة، كما أرسلوا مفخخة وفجروها في تجمع لهم.

وأكد البيان على أن الهيئة ستحاربهم حتى يفتحوا الطريق ويزيلوا الحواجز، ويكفوا عن تخطف المسلمين ومجاهديهم، ويتوبوا من تكفيرهم للمسلمين، وينزلوا لمحكمة شرعية.

يشار إلى أن لواء الأقصى أعلن عن تشكيله منذ عدة أيام، ويتكون من أفراد من جماعة جند الأقصى الذين رفضوا الاندماج ضمن جبهة فتح الشام.

صورة البيان:

المصادر: